

٤ - وفي حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » رواه النسائي والبيهقي مرفوعاً .

٥ - وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى عليه الله وملائكته حتى تغيب الشمس » رواه الطبراني في الأوسط والكبير .

٦ - وقد وردت الآيات كذلك مرفوعة وموقوفة من حديث عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه بفضل سورة الواقعة ، ولا سيما وفيها البعث والجزاء والاستدلال على ذلك بما لا يدع شبهة لقائل . فيستحب للمسلم أن لا يحرم نفسه فضل تلاوة هذه السورة مرة كل يوم وفي الليل أفضل وفي يوم الجمعة لا بأس من تلاوتها في الليل مرة وفي النهار مرة ، ويجعل وقت العصر إلى المغرب لسورة آل عمران ، لعلها ساعة الإجابة فيكون فيها مشغولاً بأفضل الذكر وهو تلاوة القرآن .

٣ - آداب التلاوة :

من آداب التلاوة الاجتهاد كل الاجتهاد في التدبر والتفكير فذلك هو المقصود الأول منها والله تبارك وتعالى يقول : « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب » : كما أن من آداب التلاوة مراعاة أحكام التجويد ، فيخرج الحروف من مخارجها ، ويؤدبها على قواعدها ، ويمد الممدود ، ويغن ما يستحق الغنة ، ويفخم المفخم ، ويرقق المرقق وهكذا .

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتابكوا ، وتغنوا به ، فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا » رواه ابن ماجه .

والمراد بالتغنى هنا التحزن وإظهار الخشوع مع تجويد القراءة . فتجد جاء في حديث جابر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه بخشى الله » رواه ابن ماجه .